فتجد الشخص المنظور اليه يتكلف معهم ويرافقهم في بعض الامور
وهم عنده في لهو وغفلة وصار الحال معهم كالغايب بلا فائدة ولا
عائدة **فالوصية** بجمال التمهل للحق معهم ومنهم فعليك
ان لا تبذل قولك ولا تنقل قدمك ولا تسمح بوقتك الذي هو راس
مالك الا بعد التثبت والتأني وظهور لوايح رجا الانتفاع و
القبول **واوصيك** فيما يتعلق بالعادات والرسوم الصورية
مع عموم المعاصرين التي لا مندوحة عنها لمخالطتهم لا تكلف بها ولا
تتكلفها واعمل بها بانبساط خاطرك وصفاء وانشراح قلبك والنظر
فيما يترتب عليه المجلس الحاصل في العاجل والآجل من خير دنيا
وثواب اخرة واجتهد وعول على استحضار النية واخلاصها لله
فيما تاتي وتذر **واوصيك** بعلو الهمة وسموها الى طلب المعالي
بالدائم الباقي من الباقيات الصالحات التي هي خير عند ربك
ثوابا وخير املا من علم وعمل وخوف ووجل وحسن رجا وامل
لله عز وجل **واوصيك** بتعظيم ما عظم الله ورفع ما رفع الله
من الشعائر واحترام المشاعر بالباطن والظاهر الذي

تعظيمها

تعظيمها من تقوى القلوب كما ذكر الله المطلوب فيها ذكر الله
كالمشاهد ومشاهدتها والمعابد والعباد فيها والمساجد والعاكفين
فيها **والوصية** برؤية الفضل لغيرك عليك في النية والفعل
بان تشهد خصوصيته وتظن به الخير في سره وعلانيته وتحقق
عند وجودك وخصوصيتك والوجه لهذا المشهد ابهام وستر
السابقة والخاتمة ولان الانسان اطلع على حاله ونفسه فما
يحمله على اساءة الظن والاتهام لها وحاله ظاهر له منه وغائب
منه عن غيره وصاحب البيت ادرى بما فيه وشهود مساوي النفس من
الشخص هو اللائق المناسب للعبد الموصوف بالظلم والجهل فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى وقبل وارتضى وعلم الله المحيط بالظواهر
والسرائر فوق الجميع واوصيك وورى بالتشبه في الهدى والطريق والطريقة
والسيرة والزي والصورة بصالح عباد الله الابرار الاخيار الذين
اذا ذكروا الله ما استطعت ومن تشبه بقوم الحق بهم ونظم في
سلكهم ورجاه بالله حشر في زمرتهم وتيسير العمل لليسرى بشرى (لعله بشرى)
من القبول في الاخرى **واوصيك** خاص في هذه الاوان ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)